

خاطرة مسجدية (4) : الجهاد في الإسلام



الثلاثاء 26 يوليو 2016 03:07 م

محمد عبد الرحمن صادق

- قال تعالى : " أُوذِيَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنفُسِهِمْ طَلَبُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ {39} " (الحج 39)
- عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن للشهيد عند الله سبع خصال ، أن يغفر الله له في أول دفعة من دمه ويؤري مقعده من الجنة ، ويحلى حلية الإيمان ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة فيه خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين ويُسَقِّع في سبعين من أقرابه " .
- بعض أغراض الجهاد في الإسلام :
- 1- دفع بأس أعداء الإسلام ، وكسر شوكتهم لإظهار دين الله الحق ، وعصمة الناس من فتنة الشرك والعمل على استتباب الأمن في المجتمع .
 - 2- إنقاذ المستضعفين ، ورعاية حقوقهم وصون أنفسهم ودينهم وأعراضهم من عبث الظالمين وكيد الكافرين
 - 3- تنفيذ أمر الله تعالى بالقيام بهذه الفريضة بحقها وضوابطها التي شرعها الله تعالى وفضلها النبي صلى الله عليه وسلم .
 - 4 - تحصيل الأجر والثواب والفوز بإحدى الحُسنيين . إما أن تعيش كريماً وإما أن تصنع لنفسك حياة مع الكرام البررة .
 - 5- إن للمسلمين أخلاقاً في حربهم لا تتوفر في غيرهم ، فهي حرب نظيفة ، ولغاية سامية ، وليست حرب إبادة كما يسمونها في أيامنا هذه .